Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علماء النفس
ليست لهم نفس

أعرف طاهياً مصرياً، هو أشهر وأبرع الطهاة في العالم العربي. وأحب أن أتفرج عليه وهو يحوِّل الدقيق واللحم إلى عشرين صنفاً. يعمل وحده. كأن له ألف عين وألف ألف أصبع. ثم أنه لا يضع في فمه لقمة واحدة. وإنما يفضِّل الخبز الجاف والجبن القديم على كل ما صنعت يداه.. ويترك المطبخ وكأنه في حالة إغماء، فيخرج من جيبه زجاجة نشادر ثم يتمشى على النيل وفي يده ساندوتش فول - إنه عالم وليس فناناً. إنه يعرف كل مكونات الأطعمة الفاخرة والمعقَّدة ولكنه لا يتذوقها ولا يشتهيها!

إنه مثل «النحل الشغال» يمتص رحيق الزهور ويفرز العسل ولا يتذوقه. وهذا النحل لا شيء يشغله عن صناعة هذا السحر.. لا حب ولا كره.. فالنحل الشغَّال لا جنس له - لا هو ذكر ولا هو أنثى!

أعرف تاجراً مشهوراً في طنطا صناعته حلاوة المولد. أقسم لي بالله العظيم ثلاثاً - وأنا أصدقه - إنه لم يذق هذه الحلاوة منذ أربعين عاماً. ولا يستطيع، ولو فعل لمات. لأنه مصاب بالسكر!

فعلماء الحلوى لا يذوقونها، ولا يحبونها!